

الى السيد وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تأثير ارتفاع ثمن صفائح النحاس الأصفر على الصناع التقليديين بفاس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

لا يخفى عليك السيدة الوزيرة المحترمة أن مدينة فاس المعروفة بإمكانياتها السياحية العالية ومنتجات صناعتها التقليدية الأصيلة، عانت بشكل كبير من جراء تداعيات كوفيد-19 وتوقف فيها النشاط السياحي والرواج التجاري لأكثر من سنتين الشيء الذي هدد الصناع التقليديين في هذه المدينة في رزقهم اليومي خصوصا بعد الارتفاع الذي عرفته أسعار المحروقات والمواد الغذائية الأساسية.

بعد الانفراج النسبي في الحالة الوبائية استأنف هؤلاء التجار والصناع أنشطتهم ليتفاجؤوا بارتفاع كبير في صفائح النحاس الأصفر حيث انتقل ثمن الصفيحة قياس قطر 50 من 90 إلى 170 درهم، مع العلم أن الأمر- كما يقول تجار وصناع النحاس- يتعلق بالاحتياطي القديم الذي لم ينفذ أيام الوباء وليس بضاعة جديدة حتى يكون الارتفاع في الثمن مفهوما أو مبررا . وفي هذا السياق، نتساءل على لسان هؤلاء المواطنين المحتجين والمتضررين إن كانت هنالك آليات لمراقبة هذه الأسعار خصوصا في عملية الانتقال من البيع بالجملة إلى التقسيط قصد الحفاظ على هامش معقول للربح يمكن التجار المقنتين بالتقسيط والصناع التقليديين من ضمان قوت يومهم ويحميهم من شجع من هم أكبر منهم خصوصا وأن التجار الصغار المقنتين لهذه المادة "النحاس الأصفر" لا يعطون فواتير تثبت ثمن البيع والشراء. ولا يخفى عليك السيدة الوزيرة المحترمة، ما لهذه السلوكات من آثار وخيمة على غلاء المنتجات النحاسية وضعف الإقبال عليها في زمن سياحي بامتياز وبعد فتور دام لأكثر من سنتين؟

لذا نسألكم السيدة الوزيرة المحترمة، عن الإجراءات المستعجلة لحماية هؤلاء التجار والصناع التقليديين من جشع المضاربين والمحتكرين لهذه المادة، حفاظا على المصالح الاجتماعية والاقتصادية لهذه الفئة من المواطنين.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

خدوج السلاسي